

صحيفة الحسن عليه السلام

[320] فما مثلي تهكم يا ابن حرب ولا مثلي ينهنه الوعيد فمهلا لا تهج منا امورا
يشيب لهولها الطفل الوليد (9) مناظرته عليه السلام مع عمرو بن العاص حضر عليه السلام في
مجلس معاوية فقال: قد علمت قريش بأسرها اني منها في عز ارومتها، لم اطبع على ضعف، ولم
اعكس على خسف، اعرف بشيبي وادعى لابي. وساء ذلك ابن العاص وذكر كلاما في تنقيصه، ثم قال
عليه السلام: اما واٍ لو كنت تسمو بحسبك وتعمل برأيك، ما سلكت فج قصد، ولا حلت رابية
مجد، وايم اٍ لو اطاعني معاوية لجعلك بمنزلة العدو الكاشح، فانه
